

كلثوم تمثال آخر، في مكان آخر. فتمثالها في ميدان محطة سكك حديد المنصورة إهانة لأم كلثوم ولفن النحت وإساءة إلى أهل البلد الذين أرادوا تكريمها فأهانوها عندما صنعوا لها تمثالاً يشبه كفنًا واقفًا على حيله . . وقد احتفظ بلامح سيدة الغناء العربي، فخر الدقهلية، وعظمة مصر، وتراث العروبة .

وأنا أقترح لهذه المهمة نحائلاً بارعاً هو د. فاروق ابراهيم الذي صنع تمثالي شوقي وحافظ والذي كلفه محافظ أسوان وهو من أبناء المنصورة بعمل تمثال لكاتبنا العظيم العقاد - والدة العقاد من المنصورة أيضاً!

ويوم الخميس القادم تحتفل محافظة الدقهلية بابنها العبقري المثل محمود مختار. وسوف تنتهز هذه الفرصة لتقيم معرضاً للفنون التشكيلية. ولعلها تفكر في أن يكون للفنان مختار تمثالاً أيضاً مع عدد من عباقرة الدقهلية في «جزيرة الورد» التي حولها سعد الشربيني إلى جنة عائمة لأبناء الإقليم . .

ونحن نمر كل يوم ذهاباً وإياباً بتحفيتين فنييتين للمثال مختار: تمثال نهضة مصر وتمثال سعد زغلول . .

وإذا كان تمثال نهضة مصر قد اتخذ موقعه في الطريق إلى الجامعة، رمزاً لأن نهضة مصر إنما تبدأ بالعلم . . فقد شاءت محافظة الجيزة أن توجه «صفعة» للرمز والمعنى . . عندما أقامت - بلا هدف ولا ذوق - لوحات ورقية لعدد من زعماء مصر